

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

النتائج الضعيفة لبلادنا في بطولة العالم لألعاب القوى بطوكيو 2025

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لقد شكّلت ألعاب القوى على امتداد عقود طويلة واجهة مشرقة للرياضة المغربية عالمياً، حيث بصمت أجيال من الأبطال المغاربة على حصيلة جد مشرفة من الميداليات والإنجازات الكبرى، جعلت المغرب ضمن القوى الرياضية العالمية في هذا المجال. غير أن المتتبع للشأن الرياضي الوطني يلاحظ، وبقلق بالغ، التراجع الحاد الذي تعرفه هذه الرياضة منذ ما يقارب عقدين، حيث اقتضرت مشاركة بلادنا على ميدالية فضية وحيدة في بطولة العالم لألعاب القوى بطوكيو 2025، أحرزها البطل العالمي سفيان البقالي، الذي أصبح الاستثناء الوحيد في ظل غياب حضور جماعي وملموس لبقية العدائين. هذا الواقع يعكس أزمة بنيوية عميقة مرتبطة أساساً بغياب استراتيجية وطنية واضحة المعالم لتأهيل ألعاب القوى، وضعف برامج التكوين والتأطير الخاصة بالفئات الصغرى والقاعدة العريضة، فضلاً عن إقصاء الطاقات الوطنية من أبطال سابقين كان بالإمكان الاستفادة من خبراتهم في التسيير والتدريب، كما أن غياب آليات الحكامة الجيدة والشفافية في تدبير الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى أفرز وضعاً مقلقاً جعل رياضة "أم الألعاب" رهينة لمجهودات فردية، وفاقة للإشعاع الذي تميزت به في عهد جيل ذهبي من العدائين المغاربة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

-الإجراءات العاجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها من أجل إنقاذ رياضة ألعاب القوى الوطنية من حالة التراجع التي تعيشها.

-إمكانية بلورة رؤية استراتيجية شاملة تُمكن من إعادة هيكلة هذه الرياضة وضمان إشراك الكفاءات الوطنية، من عدائين وأبطال سابقين، في مجالات التسيير والتكوين والتأطير.

-الخطط الملموسة التي ستعتمدونها لدعم الفئات السنية وتوسيع قاعدة الممارسين، بما يضمن استعادة ألعاب القوى الوطنية لمكانتها الريادية على الصعيدين القاري والدولي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا